

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حراس الذاكرة: كشف أبواق اليأس وطعون «روبوتات»

زيطوط

رسالة في فضح استهداف الوحدة بين الشعب والجيش، والرد على سخرية المرجفين من المبادرات الوطنية وحملات البناء

لفضيلة الشيخ:

أبو معاذ محمد مرابط

حفظه الله

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ محمد مرابط - الإصدارات المستفيضة

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=SxPwuFECszU>

2 ربيع الآخر 1447 هـ الموافق لـ 25 سبتمبر 2025 م

## فهرس المباحث

- 4 ..... مقدمة (خطبة الحاجة)
- 5 ..... الفصل الأول: صفحات الفتنة: التحذير من «السلفية» المصطنعة
- 6 ..... الفصل الثاني: معركة الأشجار: لماذا يحسدون الشعب على «مليون شجرة»؟
- 7 ..... الفصل الثالث: روبوتات زيوط: فضح الكذب في «النموذج الصيني»
- 8 ..... الفصل الرابع: الجيش والتشجير: الرد على سخرية «خريجي الملاعب» من الجندي
- 9 ..... الفصل الخامس: المقارنة المفلسة: ماذا يفعل الجيش الفرنسي والإيطالي في الشوارع؟
- 10 ..... الفصل السادس: تلاحم الشعب والجيش: القنبلة التي أربكت خونة الخارج ...
- 11 ..... الفصل السابع: فقه «الخدمة الوطنية»: الرد على فرية «الطاغوت» والتكفير
- 12 ..... الفصل الثامن: لغز الميزانية: فضح محاولات استهداف تمويل المؤسسة العسكرية
- 13 ..... الفصل التاسع: إهانة الشعب: عندما ينطق المرجفون بحقيقتهم تجاه «الجزائريين»
- 14 ..... الفصل العاشر: هشام الوهراني: بركات التعاون الأمني بين المواطن والدولة
- 15 ..... الفصل الحادي عشر: أرشيف العزة: دروس من تضحيات شهداء الجبال
- 16 ..... الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية بالوفاء لميراث الشهداء

- 17 ..... لطائف تربوية وقصص من واقعنا
- 17 ..... «روبوتات البصل»: عندما يتخيل زيوط الزراعة بآلات الطبخ
- 17 ..... «الصورة النادرة»: المجاهد الذي مات وهو يحتضن الأرض
- 18 ..... ضوابط منهجية وتنبهات
- 18 ..... القاعدة الأولى: وجوب التثبت من أخبار «مشاهير المعارضة»
- 18 ..... القاعدة الثانية: كشف مخططات زرع اليأس وتحقير المبادرات الوطنية
- 18 ..... القاعدة الثالثة: الذب عن حرمة الجيش والخدمة الوطنية
- 19 ..... الخاتمة والوصية

## مقدمة (خطبة الحاجة)

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن صيانة الأوطان من كيد الخائنين واجب شرعي، والذب عن حياض الأمة من المرجفين ديانة يُتقرب بها إلى الله. وقد شهدت الجزائر مؤخراً هجمة مسعورة من أبواق اليأس في الخارج، الذين ساءهم رؤية التلاحم بين الشعب وجيشه في مبادرات البناء والتعمير، فشرعوا في السخرية والبهتان وتزييف الحقائق. وهذه رسالة «إيقاظ الهمم»، أردت من خلالها فضح أكاذيب العربي زيوط ومراد الطهاري، وبيان الموقف السلفي الحق في نصره الوطن والوفاء لدماء الشهداء، والحمد لله رب العالمين.

## الفصل الأول: صفحات الفتنة: التحذير من «السلفية» المصطنعة

---

بدأ الشيخ كلمته بالتحذير من الصفحات المشبوهة التي تدعي السلفية لتشويهها من الداخل. وبين أن أعداء السنة هم من أنشأوا هذه الصفحات ليفتحوا باب التهم على دعاة الحق، كمن ينشر تكفير الجيش أو تحريم الخدمة الوطنية باسم المنهج السلفي. الواجب هو الحذر من كل مجهول ينشر الفتنة مهما تظاهر بالغيرة على الدين.

## الفصل الثاني: معركة الأشجار: لماذا يحسدون الشعب على «مليون شجرة»؟

---

أثنى الشيخ على حملة «خضراء بإذن الله» لغرس مليون شجرة، مؤكداً أنها مبادرة وطنية ودينية رائعة أظهرت خيرية الشعب الجزائري. وبين أن سر العداء لهذه الحملة من قبل «خونة الخارج» هو أنها قامت على التعاون بين المواطن والجندي، وهذا التلاحم هو القبلة التي تنسف كل مخططاتهم التقسيمية.

## الفصل الثالث: روبوتات زيطوط: فضح الكذب في «النموذج الصيني»

فند الشيخ كذب العربي زيطوط الذي حاول تقزيم منجزات شعبه بادعاء أن الصين تغرس المليارات عبر «الروبوتات». كشف الشيخ بالدليل أن غرس الأشجار في الصين يقوم به البشر والحجيش، وزيطوط الذي يتخيل الزراعة بآلات «رحي البصل» يثبت جهله المطبق حتى في الأمور المادية، وهدفه الوحيد هو زرع الإحباط واليأس في نفوس الشباب.

## الفصل الرابع: الجيش والتشجير: الرد على سخرية «خريجي الملاعب» من الجندي

---

رد الشيخ على مراد الطهاري الذي سخر من الجندي الجزائري وهو يغرس الأشجار بسلاحه. وبين الشيخ أن الجندي هو ابن الشعب، وسلاحه لحماية الحدود وسواعده لبناء الوطن. إن عداة هؤلاء لكل ما يقوم به الجيش يثبت أن مشكلتهم ليست مع «الجنزالات» كما يدعون، بل مع «المؤسسة العسكرية» ككيان ضامن لاستقرار الدولة.

## الفصل الخامس: المقارنة المفلسة: ماذا يفعل الجيش الفرنسي والإيطالي في الشوارع؟

أبطل الشيخ مقارنة الطهاري الذي زعم أن جيوش أوروبا لا تغرس الأشجار. وبين الشيخ أن الجيش الفرنسي يخرج للشوارع لحماية الناس من غياب الأمن، والجيش الإيطالي كُلف بتنظيف القمامة والنفايات. فهل تنظيف القمامة أعز عندكم من غرس الأشجار؟ هؤلاء يمجدون جيوش الناتو ويحتقرون جيش بلادهم ارضاءً لفرنسا اللعينة.

## الفصل السادس: تلاحم الشعب والجيش: القنبلة التي أربكت خونة الخارج

---

أكد الشيخ أن صور تلاحم الدرك والجيش مع الأطفال والكشافة في حملات التشجير هي التي أرقّت مضاجع المرجفين. هؤلاء يريدون شعباً يكره جيشه ليتمكنوا من تنفيذ مشاريعهم التخريبية. نجاح الحملة شعبياً هو استفتاء حقيقي على وعي المواطن الجزائري ورفضه لخطابات اليأس المستوردة.

## الفصل السابع: فقه «الخدمة الوطنية»: الرد على فرية «الطاغوت» والتكفير

أصل الشيخ للموقف الشرعي من الخدمة الوطنية، مؤكداً أنها واجب وطني وشرعي لحماية بيضة المسلمين. ورد على الصفحات المجهولة التي تصف الجيش بالطاغوت، مبيناً أن هذا فكر الخوارج المارقين. السلفيون هم أول من يقف في الصفوف الأولى لخدمة بلادهم، والجيش الجزائري هو سليل جيش التحرير الذي طرد المستعمر.

## الفصل الثامن: لغز الميزانية: فضح محاولات استهداف تمويل المؤسسة العسكرية

كشف الشيخ مكر زيوط في محاولته ربط تكاليف التشجير بميزانية الجيش. وبين أن هدفه هو المطالبة بإضعاف تمويل الدفاع الوطني لترك البلاد فريسة للتهديدات الخارجية. هؤلاء لا يحتاجون لجيش لأنهم يراهنون على حماية «الناطو» وأمريكا لدولتهم الموهومة التي لن تقوم إلا في خيالهم المريض.

## الفصل التاسع: إهانة الشعب: عندما ينطق المرجفون بـ«الجزائريين»

فضح الشيخ حقيقة نظرة المرجفين للشعب؛ حيث وصفوا الجزائريين بـ«الشعب الرخيص» و«الحمير» لمجرد تفاعلهم مع مبادرات دولتهم. وبين الشيخ أن هؤلاء لا يحبون الشعب بل يريدونه مجرد أداة لإيصالهم للسلطة، فإذا خالفهم الشعب في أطماعهم نضحوا بما في قلوبهم من حقد واستعلاء.

## الفصل العاشر: هشام الوهراني: بركات التعاون الأمني بين المواطن والدولة

---

استشهد الشيخ بقضية المجرم «هشام الوهراني» وكيف أسهم المواطنون في تصويره والقبض عليه. هذا التكاثر بين المواطن والأمن هو الذي يزعج زيطوط وعصابته، لأنهم يريدون بلطجة وفوضى ليسهل عليهم اتهام الدولة بالعجز. فكل نجاح أمني أو تنموي هو هزيمة لمشروعهم الفوضوي.

## الفصل الحادي عشر: أرشيف العزة: دروس من تضحيات شهداء الجبال

عرض الشيخ صوراً نادرة لشهداء الثورة الذين ماتوا وهم يحتضنون رشاشاتهم وأرضهم. وجه الشيخ رسالة للشباب: هؤلاء ضحوا بأرواحهم لتعيش أنت برأس مرفوع، فمن الخيانة أن تسلم عقلك لمن يصف هؤلاء الأبطال بالإرهاب في مسيرات باريس. الوفاء للشهداء يقتضي الحفاظ على الأمانة التي تركوها.

## الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية بالوفاء لميراث الشهداء

---

ختم الشيخ بوصية جامعة: دافعوا عن أرضكم ودينكم. لا تتركوا الساحة للمهرجين ليزيفوا تاريخكم وحاضركم. الجزائر بلد الإسلام والسنة، وستبقى شامخة بجيشها وشعبها. نسأل الله أن يتقبل شهداءنا، وأن يحفظ بلادنا من كيد الكائدين وخيانة الخائنين، والحمد لله رب العالمين.

## لطائف تربوية وقصص من واقعنا

---

### «روبوتات البصل»: عندما يتخيل زيطوط الزراعة بآلات الطبخ

لطيفة ساخرة في وصف العربي زيطوط الذي يدعي المعرفة بكل شيء، حتى ظن أن غرس الأشجار يتم بـ «روبوتات» منزلية، مما يكشف حجم الانفصال عن الواقع عند من ينصبون أنفسهم موجهين للأمة.

### «الصورة النادرة»: المجاهد الذي مات وهو يحتضن الأرض

قصة مؤثرة عرضها الشيخ لمجاهد فاضت روحه في الجبل وهو يحتضن تراب الجزائر، لتكون حجة على كل من يبيع بلاده اليوم مقابل لايف في الفيسبوك أو لجوء في بلاد الكفر.

## ضوابط منهجية وتنبيهات

### القاعدة الأولى: وجوب التثبت من أخبار «مشاهير المعارضة»

الأصل في هؤلاء هو تحري الكذب لنصرة باطلهم. فيجب عرض كلامهم على ميزان الواقع والتاريخ والشرع، وعدم الاغترار بكثرة المتابعين؛ فالثقة في الناقل هي بريد قبول الكذب عند المغفلين.

### القاعدة الثانية: كشف مخططات زرع اليأس وتحقير المبادرات الوطنية

المنهج السلفي يدعو للتفاؤل والعمل والإصلاح. أما منهج المرجفين فيقوم على تحقير كل جميل في الوطن لزرع الحقد واليأس، تمهيداً لجعل الشباب وقوداً للثورات المدمرة.

### القاعدة الثالثة: الذب عن حرمة الجيش والخدمة الوطنية

الجيش هو صمام أمان البلاد والعباد. والطعن فيه أو في الخدمة الوطنية هو مسلك الخوارج الذين يريدون تعرية بلاد المسلمين أمام أعدائها، والواجب شرعاً هو الذب عن هذا الثغر المنيع.

## الخاتمة والوصية

ختاماً، أوصي إخواني في الجزائر بالاعتزاز بهويتهم ووحدتهم. إن العربي زيطوط وأمثاله أدوات في حرب هجينة تستهدف وجودنا. تمسكوا بحبل الله جميعاً، والتفوا حول جيشكم ودولتكم. نسأل الله أن يحفظ الجزائر وسائر بلاد المسلمين من كيد المفسدين، والحمد لله رب العالمين.